

Taṭwīr Mahārāt al-Istima' min Khilāl Manhaj al-Ta'allum al-Qā'im 'ala al-Mushkilāt bi Wasāil al-lām al-Tilifizyūni al-Tafū'uli

تطوير مهارة الاستماع من خلال منهج التعلم القائم على المشكلات بوسائل الإعلام التلفزيوني التفاعلي

Arbonas Lubis^{1*}, E-mail: arboenas3loebis@gmail.com, Sekolah Tinggi Agama Islam As Sunnah Deli Serdang, Indonesia

Andur Rahman Purba², E-mail: purbarahman2@gmail.com, Sekolah Tinggi Agama Islam As Sunnah Deli Serdang, Indonesia



This is an open access article under the CC-BY-SA license

©2024 by the authors. Submitted for open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License-(CC-BY-SA) (<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>)

DOI: <https://dx.doi.org/10.30983/huruf.v4i2.8879>

Submission: December 3, 2024

Revised: December 31, 2024

Published: December 31, 2024

Abstract

The aim of this study is to explain the implementation of problem-based learning (PBL) in developing listening skills (maharah istima') using television as a medium at the As-Sunnah Islamic College, Deli Serdang. This research employs a qualitative method with a phenomenological approach. Data collection techniques include observation, interviews, documentation, and data analysis, which encompasses data reduction, data analysis, and drawing conclusions. The focus of the study is on the planning, implementation, and evaluation of learning activities through the application of problem-based learning to enhance maharah istima' using television as a medium. The findings indicate that problem-based learning in developing maharah istima' with television as a medium begins with the preparation of a semester learning plan, which is a crucial step to ensure that the learning process is structured and aligned with the intended learning outcomes. The implementation consists of five stages: (1) problem orientation by explaining the thematic issues using television broadcasts; (2) organizing students into small groups; (3) guiding students, either in groups or individually, to gather information; (4) developing solutions, where each group presents their analysis and proposed solutions; and (5) evaluating the learning process by both lecturers and students.

Keywords: Listening skills, Television, Problem Based Learning

ملخص البحث

الهدف من هذه الدراسة هو شرح مفهوم التعلم القائم على حل المشكلات في سياق تحسين مهارات الاستماع من خلال استخدام وسائل الإعلام التلفزيونية في جامعة السنة الإسلامية بدلي سردانج، تستخدم الدراسة منهجية البحث النوعي، باستخدام إطار الظواهر، حيث تشمل تقنيات جمع البيانات الملاحظة والمقابلات والتوثيق وعملية تحليل البيانات متعددة الأوجه التي تشمل تقليل البيانات والتحليل المنهجي وصياغة

الاستنتاجات. ركز هذا البحث على تخطيط وتنفيذ وتقدير الممارسات التعليمية التي تتضمن التعلم القائم على حل المشكلات بهدف النهوض بـالمهارة المنشودة من خلال وسيلة التلفزيون. تشير نتائج البحث إلى أن المراحل الأولى من تطوير التعلم القائم على حل المشكلات لتحسين استخدام وسيلة التلفزيون تبدأ بصياغة خطة التعلم للفصل الدراسي، وهي خطوة مهمة في ضمان تواافق عمليات التعلم المنظمة مع النتائج التعليمية المحددة مسبقاً. يتم تفعيل العملية من خلال خمس مراحل مختلفة: تتضمن المرحلة الأولية توجيه المشكلات، حيث يتم شرح المشكلات الموضوعية من خلال البث التلفزيوني؛ تتضمن المرحلة الثانية تنظيم الطلاب في عدة مجموعات صغيرة؛ المرحلة الثالثة توفر التوجيه للطلاب، إما بشكل جماعي أو فردي، لغرض جمع المعلومات؛ المرحلة الرابعة، المعروفة باسم تطوير النتائج، تتطلب من كل مجموعة تقديم نتائجها التحليلية والحلول المقترحة؛ وتشمل المرحلة الخامسة تقييم التعلم العملية التي أجرتها كل من المحاضرين والطلاب.

الكلمات المفتاحية: مهارة الاستماع، التلفاز، التعلم القائم على المشكلات

1. مقدمة

يعد التدريس لتمكين مهارات الاستماع مرحلة مبكرة في تحسين إتقان اللغة العربية¹، حيث إنه من الجوهرى للسلوك البشري فهم اللغة من خلال الاستقبال السمعي الفعال²، يعتبر الإدراك السمعي بمثابة المرحلة الأولى لتحقيق الكفاءة في اللغة العربية³. تشمل مهارات الاستماع قدرة الفرد على تفسير الكلمات والجمل التي يتحدث بها المحاور أو يتم نقلها عبر الوسيط، مما يسهل بشكل كبير الفهم الشامل للمفاهيم

¹ Amjad Ayyat and Asma Al-Aufi, 'Enhancing the Listening and Speaking Skills Using Interactive Online Tools in the HEIs Context', *International Journal of Linguistics, Literature and Translation*, 4.2 (2021), pp. 146–53, doi:10.32996/ijllt.2021.4.2.18.

² Md Nurul Anwar, 'Acquisition of Skills for Listening Comprehension: Barriers and Solutions', *International Journal of English Language and Literature Studies*, 7.3 (2018), pp. 50–54, doi:10.18488/journal.23.2018.73.50.54.

³ Kazuya Saito, 'How Does Having a Good Ear Promote Successful Second Language Speech Acquisition in Adulthood? Introducing Auditory Precision Hypothesis-L2', *Language Teaching*, 56.4 (2023), pp. 522–38, doi:10.1017/S0261444822000453.

المهمة.⁴ تعد القدرة على الاستماع مكوناً مهماً للكفاءة اللغوية، حيث تشكل هذه المهارات حجر الزاوية في إتقان اللغة. يجب دعم قدرة الشخص على إتقان الاستماع من خلال مجموعة من الكفاءات التي تشمل: (أ) فهم قوي لغة العربية، ليس فقط فيما يتعلق بالصوتيات والمعجم والبنية النحوية، ولكن أيضاً تشمل الأبعاد اللغوية الأخرى، (ب) الإلمام بالمواضيع العربية المعاصرة، (ج) الوعي بالهدف أو النية في موضوع المناقشة، (د) الخبرة العملية باللغة العربية، (ه) معرفة السياقات الثقافية ذات الصلة المتعلقة باللغة العربية، وخاصة المشبعة بمعنى خاص. ونتيجة لذلك، فهي بمثابة مساعدة مهمة في فهم اللغة العربية.⁵

في مجال تعليم اللغة العربية، غالباً ما يفشل تحسين كفاءة التعلم في الوصول إلى المستويات المثلثى بسبب العوامل المؤثرة المختلفة.⁶ يمكن أن يعزى هذا الحدوث إلى العديد من الحواجز، بما في ذلك عدم كفاية دوافع الطلاب، والمنهجية التربوية غير الجذابة⁷ والتنفيذ غير الكافى لموارد التعلم المعززة بالเทคโนโลยيا⁸ إن التقدم في وسائل التكنولوجيا التعليمية لديه القدرة على زيادة التجربة التعليمية من خلال توفير مواد تفاعلية وجذابة يمكن أن تجذب الطلاب وتعزز مهاراتهم السمعية⁹ من خلال دمج هذه الأدوات التكنولوجية في إطار تعليمي، يمكن للمعلمين تعزيز بيئة تعليمية أكثر ديناميكية لا تعمل على تحفيز الطلاب فحسب، بل تعمل أيضاً على تحسين فهم اللغة والاحتفاظ بها¹⁰ بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي دمج الأنشطة التعاونية باستخدام

⁴ Maren Stropahl, Jana Besser, and Stefan Launer, 'Auditory Training Supports Auditory Rehabilitation: A State-of-the-Art Review', *Ear and Hearing*, 41.4 (2020), p. 697, doi:10.1097/AUD.0000000000000806.

⁵ Arbonas Lubis, Fian Triadi, and Abdul Aziz Shidiq, 'Enhancing The Maharah Istima' Using Inquiry Strategy and Audio Media', *Jurnal Al-Fawa'id : Jurnal Agama Dan Bahasa*, 13.2 (2023), pp. 151–64, doi:10.54214/alfawaid.Vol13.Iss2.553.

⁶ Wan Abdul Hayyi Wan Omar and others, 'Improving Arabic Writing Skills "Jawlah Lughawiyah": An Analysis', in *Regional Conference on Science, Technology and Social Sciences (RCSTSS 2014)*, ed. by Mohd Amlil Abdullah and others (Springer, 2016), pp. 971–80, doi:10.1007/978-981-10-1458-1_87.

⁷ Umi Hijriyah and others, 'PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS ANDROID UNTUK MAHĀRAT AL ISTIMĀ' KELAS 8 SMP', *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 5.2 (2022), p. 239, doi:10.35931/am.v5i2.1352.

⁸ Dadan F. Ramdhan Isop Syafe'i, 'Arabic Learning Model Development In Improving Reading Skill', *SciSpace - Paper* (IAIN Salatiga, 2019), 283–305, doi:10.18326/INFSL3.V1I2.283-305.

⁹ Yousef Abdel Latif Abdel Jawad and Basem Shalash, 'The Impact of E-Learning Strategy on Students' Academic Achievement. Case Study: Al- Quds Open University.', *International Journal of Higher Education*, 9.6 (2020), p. 44, doi:10.5430/ijhe.v9n6p44.

¹⁰ Joseph T. Wong and Bradley S. Hughes, 'Leveraging Learning Experience Design: Digital Media Approaches to Influence Motivational Traits That Support Student Learning Behaviors in Undergraduate

هذه التكنولوجيا إلى تسهيل التواصل بين المتعلمين، وتمكينهم من المشاركة في ممارسة مهارات الاستماع في الوقت الفعلي وتعزيز فهم أعمق للغة. تشكل هذه القيود تحديات كبيرة؛ ومع ذلك، فإنها توفر في الوقت نفسه فرصاً لابتكار التربوي، مما يجبر المعلمين على استكشاف استراتيجيات جديدة يمكنها معالجة أوجه القصور هذه ببراعة مع دمج الوسائل السمعية والبصرية ذات الشعبية العالية، مثل التلفزيون، في الأساليب التعليمية لتعليم اللغة العربية. لا يجعل هذا النهج عملية التعلم أكثر ملاءمة فحسب، بل يزيد أيضاً من مشاركة الطلاب، حيث من المرجح أن يتواصل المتعلمون مع المحتوى الذي يعكس اهتماماتهم وخبراتهم.

في مجال التربية، بُرِزَ التعلم القائم على حل المشكلات كإطار تربوي معترف به على نطاق واسع لفعاليته في تشجيع المشاركة النشطة للمتعلمين في العملية التعليمية. يؤكد التعلم القائم على حل المشكلات على حل المشكلات الصادق، والذي لا يحفز الطلاب على الانخراط في التفكير النقدي فحسب، بل يعزز أيضاً المهارات المعرفية والعاطفية العميقية. في إطار إتقان اللغة العربية، يتمتع التعلم القائم على حل المشكلات بالقدرة على التأثير بشكل كبير على تحسين القدرة على الاستماع¹¹ وهو جانب أساسي من تعليم اللغة. يسهل هذا النهج التربوي المشاركة النشطة للطلاب في عمليات الإدراك السمعي وفهم اللغة من خلال سيناريوهات إشكالية سياقية، مما يشجعهم على البحث عن الحلول ذات الصلة المباشرة¹². من خلال تطبيق التعلم القائم على حل المشكلات، يتم تحفيز الطلاب على تبني موقف أكثر نشاطاً وتأملاً وتعاوناً، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين مهارات الاستماع لديهم¹³، بالإضافة إلى ذلك، فإن دمج التعلم القائم على حل المشكلات مع موارد الوسائل مثل التلفزيون يخلق بيئة تعليمية جذابة وواقعية، حيث يمكن للطلاب تحسين مهارات

Online Courses', *Journal of Computing in Higher Education*, 35.3 (2023), pp. 595–632, doi:10.1007/s12528-022-09342-1.

¹¹ Moin Amena, 'The Role of Problem Based Learning in Engaging and Empowering Omani EAP Learners: An Exploratory Study', *Arab World English Journal*, 2, 2021, pp. 184–96, doi:10.24093/AWEJ/MEC2.13.

¹² Hao-En Chueh and Chang-Yi Kao, 'Exploring the Impact of Integrating Problem Based Learning and Agile in the Classroom on Enhancing Professional Competence', *Heliyon*, 10.3 (2024), p. e24887, doi:10.1016/j.heliyon.2024.e24887.

¹³ Yustina Upik and Avelius Domingus Sore, 'PENGKATAN HASIL BELAJAR SISWA DENGAN MODEL PEMBELAJARAN COOPERATIVE TIPE LISTENING TEAM PADA POKOK BAHASAN KELANGKAAN SUMBER DAYA DAN KEBUTUHAN DI SEKOLAH MENENGAH PERTAMA NEGERI 3 SILAT HILIR', *Jurnal Pendidikan Ekonomi (JURKAMI)*, 2.1 (2017), pp. 48–60, doi:10.31932/jpe.v2i1.463.

الاستماع الخاصة بهم في السياق الحقيقى للتواصل اليومى¹⁴ تم طرح هذا التأزير بين التعلم القائم على حل المشكلات والوسائل السمعية والبصرية لتعزيز فهم أكثر شمولًا وتفاعلية لإتقان مهارة الاستماع.

في العصر الرقمي المعاصر، يواجه اكتساب اللغة العربية عقبات كبيرة، لا سيما في تطوير المهارات السمعية في حين أن هذه المهارات ضرورية للتواصل الكفاءة¹⁵، غالباً ما يتم التقليل من المنهجية المستخدمة لاكتسابها¹⁶، خاصة في الأطر التعليمية التقليدية التي غالباً ما تتميز بنقص الديناميكية¹⁷. استجابة لهذه الصعوبات، يقدم نموذج التعلم القائم على حل المشكلات استراتيجيات تقدمية من خلال تحفيز المتعلمين على الانغماس في العملية التعليمية من خلال حل المشكلات ذات الصلة. عندما يقترن ذلك بتيسير وسائل الإعلام التلفزيونية، التي أظهرت القدرة على تعزيز مشاركة الطالب وفهمهم، يمكن أن يؤدي تنفيذ التعلم القائم على حل المشكلات إلى بيئة تعليمية ديناميكية ومحفزة. تتمتع وسيلة التلفزيون، المعروفة بقدرها على تقديم مواد سمعية وبصرية جذابة، بالقدرة على تعزيز تجربة الطالب التعليمية وتحسين كفاءاتهم السمعية بشكل ملحوظ. وبالتالي، يسعى هذا الجهد البحثي إلى التحقيق في فعالية تطبيق التعلم القائم على حل المشكلات جنباً إلى جنب مع وسائل الإعلام التلفزيونية في تعزيز مهارات الطالب الأوستيما، والتي من المتوقع أن تساهم بشكل كبير في تطوير منهجيات تدريس اللغة العربية الأكثر صلة وفعالية في العصر المعاصر.

¹⁴ ZHANG Yanqiu and TIAN Tian, 'A Study on the Application of PBL on SPOC—Taking College English Courses for Hearing-Impaired Students for Example', *SciSpace - Paper* (David Publishing Company, 2019), doi:10.17265/1539-8072/2019.12.001.

¹⁵ Khaloob Kawar, Joel Walters, and Jonathan Fine, 'Narrative Production in Arabic-Speaking Adolescents with and without Hearing Loss', *The Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 24.3 (2019), pp. 255–69, doi:10.1093/deafed/eny048.

¹⁶ M. Riza Pahlefi, 'Pengembangan Instrumen Penilaian Keterampilan Menyimak (Mahārah al-Istima') Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Uktub: Journal of Arabic Studies*, 2.2 (2022), pp. 68–84, doi:10.32678/uktub.v2i2.6458.

¹⁷ Tawfeek Mohammed, 'Designing an Arabic Speaking and Listening Skills E-Course: Resources, Activities and Students' Perceptions', *Electronic Journal of E-Learning*, 20.1 (2022), pp. pp53-68, doi:10.34190/ejel.20.1.2177.

2. منهج البحث

تستخدم الدراسة منهجية وصفية نوعية، باستخدام إطار دراسة الظواهر. تم إجراء هذا الاختيار المنهجي من أجل الحصول على فهم متعمق لتطبيق نموذج التعلم القائم على حل المشكلات في مجال تعليم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بتحسين مهارة الاستماع. تم تنفيذ الدراسة على عدة مراحل. في البداية، تتضمن مرحلة التخطيط تحديد موقع الدراسة والمشاركين. خلال هذه المرحلة، أدوات البحث، بما في ذلك المقابلات واللاحظات والتوثيق. علاوة على ذلك، تستلزم مرحلة التنفيذ تنفيذ في فصول اللغة العربية في عدة جلسات، حيث يشارك الباحثون في المراقبة المباشرة للعملية التعليمية. في المرحلة الثالثة، يتم جمع البيانات من خلال المقابلات واللاحظات والتوثيق. تم تحليل البيانات باستخدام نموذج Miles and Huberman، والذي يتكون من ثلاث مراحل متميزة تقليل البيانات وعرض البيانات ورسم الاستدلال.

3. نتائج البحث ومناقشتها

التخطيط للتعلم القائم على المشكلات باستخدام وسائل الإعلام التلفزيونية لتحسين مهارة الاستماع

تتضمن عملية تخطيط التعليم العديد من الاستراتيجيات والأطر التي تُصمم بعناية لتعزيز اتخاذ القرار، التفكير المنطقي، والممارسات التربوية. يتطلب ذلك تطوير منهجيات منهجية تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة، يمكن تطبيقها في السياقات الأكademية أو الأنظمة الذاتية أو الجهود المعرفية. يستكشف القسم التالي أبعادًا مختلفة لخطيط التعليم كما هو موضح في الورقة المذكورة أعلاه. يركز التخطيط التعليمي بشكل كبير على تعديل النهج التربوي لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين، مما يسهم في تمكين الأفراد من تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

تُعد عملية إعداد أدوات التدريس، مثل الخطة الدراسية وخطة التعليم الفصلي، خطوة أساسية لضمان سير عملية التعلم بطريقة منتظمة ومتغيرة مع النتائج التعليمية المستهدفة. تبدأ هذه العملية بفهم المعايير والسياسات المعمول بها، مع التركيز على تحقيق

نتائج تعلم محددة. بالإضافة إلى ذلك، يجب مراعاة إرشادات الجامعات المتعلقة بالشكل والعناصر الأساسية المطلوبة.

خطوات التعلم القائم على المشكلات باستخدام وسائل الإعلام التلفزيونية لتحسين مهارة الاستماع

الخطوة الأولى هي إعداد الخطة الدراسية، وهي وثيقة تحتوي على ملخص للمقرر الدراسي وتُعد أساساً لإعداد خطة التعليم الفصلية. عند إعداد الخطة الدراسية، يُحدد أولاً اسم المقرر الدراسي، عدد الساعات المعتمدة، الفصل الدراسي الذي سيُقدم فيه، والمتطلبات الأساسية الالزامية. بعد ذلك، يتم تقديم وصف موجز للمقرر الدراسي يشمل محتواه ومدى ارتباطه بملف الخريج. ثم تُصاغ نتائج التعلم للمقرر الدراسي بما يتماشى مع نتائج تعلم الخريجين. تشمل هذه النتائج المهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب بعد إتمام المقرر، سواء في الجوانب المعرفية أو المهارية أو السلوكية. بعد صياغة نتائج التعلم، يتم تحديد الموضوعات الرئيسية التي تشكل جوهر المادة، استراتيجيات التعليم المستخدمة، وأساليب التقييم ذات الصلة.

الخطوة التالية هي إعداد خطة التعليم الفصلية، وهي خطة مفصلة لتنفيذ التعليم لكل اجتماع خلال الفصل الدراسي. وكمجزء من معايير العملية التعليمية، كما ورد في المادة 12 الفقرة 3 من اللائحة الوزارية رقم 44 لسنة 2015، يجب أن تتضمن خطة التعليم الفصلية على الأقل: أ) اسم البرنامج الدراسي، اسم ورمز المقرر، الفصل الدراسي، عدد الساعات المعتمدة، واسم أستاذ المقرر، ب) نتائج التعلم المخصصة للمقرر، ج) القدرات النهائية المخططة لكل مرحلة تعليمية لتحقيق نتائج التعلم، د) الموضوعات الدراسية المتعلقة بالقدرات المستهدفة، هـ) أساليب التعليم، وـ) الوقت المخصص لتحقيق القدرات في كل مرحلة، زـ) تجربة تعلم الطالب المتمثلة في المهام التي يجب على الطالب إكمالها خلال الفصل الدراسي، حـ) معايير ومؤشرات وأوزان التقييم، طـ) قائمة بالمراجع المستخدمة.

بعد الانتهاء من إعداد خطة التعليم الفصلية، يتم إجراء مرحلة التحقق من صحتها من خلال المناقشات مع فريق تدريس المقرر، رئيس البرنامج الدراسي، وأصحاب المصلحة المعنيين، مثل الخريجين أو أصحاب العمل، لضمان تواافق الوثيقة وأهميتها. يتم بعد ذلك

اعتماد أدوات التدريس من قبل البرنامج الدراسي وتوزيعها على الطلاب في بداية الفصل الدراسي. يجب أن تتبع عملية الإعداد هذه مراقبة وتقييم لضمان تنفيذها وفقاً للخطة، وإجراء تعديلات بناءً على ملاحظات الطلاب ونتائج التقييم المنهائي للفصل الدراسي. تم تصميم هذا التعلم لتحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب باستخدام نهج التعلم القائم على حل المشكلات مع الاستفادة من البرامج التلفزيونية الناطقة باللغة العربية. يركز المحتوى المقدم على تعزيز قدرة الطلاب على فهم مضمون البرامج، تحديد المفردات الجديدة، وتحليل الرسائل الموجهة. تم اختيار الوسائط التلفزيونية نظراً لقدرتها على تقديم سياقات أصلية وجذب انتباه الطلاب.

المرحلة الأولى: التوجيه إلى المشكلة يبدأ المعلم الجلسة بشرح موضوع المشكلة من خلال البرنامج التلفزيوني المختار، مع توضيح أهداف العملية التعليمية والأنشطة ذات الصلة. تزود هذه المرحلة الطلاب بفهم أساسي للتجربة التعليمية، المواد الدراسية، منهجية التعلم، ومعايير التقييم. إضافةً إلى ذلك، يحفز المعلم الطلاب على المشاركة بفعالية وحماسة لحل المشكلة المطروحة. **المرحلة الثانية: تنظيم الأنشطة التعليمية** يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة من 4 إلى 5 أفراد، ويوفر لهم أوراق عمل تحتوي على أسئلة إرشادية لتسهيل تحليل الانطباعات. تشاهد كل مجموعة البث التلفزيوني بالكامل، تدون المفردات الجديدة، وتناقش لتحليل المشكلات التي تنشأ من البرنامج. **المرحلة الثالثة: التحقيق الذاتي** يتعاون الطلاب داخل المجموعات لتحليل الانطباعات، جمع معلومات واسعة، والتفكير في حلول محتملة: مثل تحديد معاني المفردات الجديدة باستخدام القواميس أو التطبيقات، وتحديد تركيب الجمل الجديدة وفهم الأفكار الرئيسية المقدمة في كل مقطع. يتم ربط المشكلات الملاحظة بسيناريوهات الحياة الواقعية لتعزيز الفهم. **المرحلة الرابعة: تطوير النتائج** وعرضها تقدم كل مجموعة نتائج تحليلها والحلول المقترحة أمام الصف. يتم تقدير القدرات الفريدة لكل مجموعة، بينما تنظر المجموعات الأخرى بعناية إلى الاكتشافات المقدمة وترد عليها. تُجرى مناقشات تفاعلية بين المجموعات لتعزيز الحجج، تحسين التفكير النقدي، وتعزيز مهارات التواصل لدى الطلاب. **المرحلة الخامسة: التقييم والتغذية الراجعة.**

يقيم المعلم عملية التعلم، مع التركيز على استيعاب المحتوى وتحليل المشكلات وحلوها. تُقدم تغذية راجعة لتحسين مهارات الاستماع، ويتم تشجيع الطلاب على متابعة البرامج الإذاعية أو مشاهدة مقاطع فيديو قصيرة باللغة العربية لتطوير مهاراتهم بشكل مستقل. التقييم النهائي والمراجعة يتم تشجيع الطلاب على التفكير الجماعي حول نتائج تعلمهم، التحديات التي واجهوها، واستراتيجيات تحسين الكفاءة المستقبلية. يعزز هذا النهج التربوي مهارات التفكير النقدي والإبداعي والتعاوني، مما يمكن الطلاب من إدماج هذه الكفاءات في تجاربهم اليومية، وتعزيز تواصلهم باللغة العربية، وزيادة ثقتهم في البيئات متعددة اللغات. التقييم الشامل للتعلم القائم على المشكلات تشمل عملية التقييم فهم الطلاب لمحنوي البرامج، مهارات التحليل، الإبداع في حل المشكلات، المشاركة في النقاشات، والعمل الجماعي. يتم أيضًا تقييم القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية، فهم المفردات الجديدة، وتحليل الرسائل الأساسية. يستخدم المعلم أدوات التقييم الفردي والجماعي لضمان تحقيق الأهداف التعليمية وتحسين تجربة التعلم مستقبلاً. هذا النهج التعليمي يعزز قدرة الطلاب على الاستماع النقدي، التفكير التحليلي، وحل المشكلات بشكل تعاوني، مما يسهم في تطوير مهاراتهم في اللغة العربية على المدى الطويل.

تقييم التعلم القائم على المشكلات باستخدام وسائل الإعلام التلفزيونية لتحسين مهارة الاستماع

يتم تقييم التعلم القائم على المشكلات الذي يعتمد على وسائل الإعلام التلفزيونية بشكل شامل لتحديد فعالية العملية التعليمية ومدى تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً. يشمل هذا التقييم مجموعة متنوعة من المنهجيات ويعطي أبعاداً مختلفة، لا سيما فهم محتوى البرنامج، المهارات التحليلية، الإبداع في حل المشكلات، المشاركة في النقاشات، التعاون داخل المجموعات، القدرة على تحليل المشكلات، الابتكار في اقتراح الحلول، التفاعل في الحوار الجماعي، والعمل الجماعي بين الطلاب. في سياق تعليم مهارة الاستماع، تتضمن الكفاءات التي يتم تقييمها قدرة الطلاب على التعرف على الأحرف، التمييز بين الأحرف المتشابهة، الكفاءة في فهم الجمل، والقدرة على الاستجابة بشكل صحيح لمضمون النصوص المقدم¹⁸.

¹⁸ Muhamad Fathoni, 'PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMA', *Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1.1 (2018), pp. 199–218, doi:10.36668/jih.v1i1.162.

تضمن المرحلة الأولى من التقييم تقييم فهم الطالب للمحتوى التلفزيوني الذي لاحظوه. يستخدم المعلمون أوراق العمل التي أكملها الطالب خلال الفترة التعليمية لتقييم قدرتهم على تحديد الأفكار الرئيسية والمفردات الجديدة والرسائل الرئيسية المستمدة من المحتوى. تعطي نتائج هذه التقييمات رؤى مبكرة حول مدى قدرة الطالب على استيعاب المعلومات من خلال الاستماع، ثم يقوم المعلم بتقييم القدرات التحليلية للطالب فيربط المحتوى بالمشكلة المطروحة. تتجلى عملية التقييم هذه خلال المناقشات الجماعية وعرض الحلول التي يقوم بها الطالب. يلاحظ المعلمون بعناية كيف يبني الطالب التفكير النقدي ويوضحون الحجج المنطقية في معالجة المشكلات. يشرح هذا البعد مدى قدرة الطالب على استخدام المهارات المعرفية المتقدمة ضمن إطار التعلم القائم على حل المشكلات. كما يتم تقييم مساعدة الطالب خلال العملية التعليمية من خلال الملاحظة المباشرة. يقوم المعلمون بتوثيق مستوى مشاركة الطالب في المناقشات الجماعية أو الأسئلة أو الردود أثناء العرض التقديمي.

تعكس هذه الأنشطة مستوى مشاركة الطالب في بيئة التعلم وفعالية المنهجيات القائمة على حل المشكلات في تشجيع مشاركتهم النشطة. يعتمد تقييم التعاون داخل المجموعة على قدرة الطالب على توزيع المهام وتقديم الدعم المتبادل وتحقيق الأهداف الجماعية. يستخدم المعلمون نماذج التقييم التعاوني لتقييم كيفية مساعدة الطالب لبعضهم البعض والاعتراف بوجهات نظر أقرانهم في المجموعة. كعنصر من عناصر التقييم النهائي، يقوم المعلمون بتسهيل التفكير الجماعي لتقييم التجربة التعليمية الشاملة. يتم تشجيع الطالب على التعبير عن تجاربهم وتحديد التحديات التي يواجهونها واقتراح توصيات لتعزيز جهود التعلم المستقبلية. يقدم المعلمون أيضًا ملاحظات للطلاب، فرديًا وجماعيًا، لمساعدتهم على تحسين إتقانهم.

لتعزيز عملية التقييم، يمكن للمعلمين إدارة الاختبارات المكتوبة أو تقييمات الفهم لقياس مدى فهم الطالب للمواد بشكل فردي دون مساعدة تعاونية. يتضمن التقييم أسئلة تتعلق بالمفردات والمفاهيم الأساسية والدروس الأخلاقية المستمدة من المحتوى المرصود. من خلال هذا الإطار التقييمي الدقيق، يمكن للمعلمين تمييز نقاط القوة والضعف المتأصلة في التعلم القائم على حل المشكلات باستخدام وسائل الإعلام



التلفزيونية، بالإضافة إلى ضمان الخطوات العلاجية الازمة لتحسين فعالية تعلم المهارات الاستيميا في المستقبل.

4. خاتمة

يمكن تحقيق التعلم القائم على حل المشكلات من خلال تعاون المواد التعليمية مع المشكلات الحقيقة، ويشجع هذا التعلم الطلاب النشطين على فهم التعلم جيداً. في كل عملية تعلم، يُطلب من الطلاب تحليل كل مشكلة وتقديم حلول بحجج قوية لتحسين مهارات التفكير النقدي وتطوير مهارات التواصل لدى الطلاب. في عملية التعلم القائم على حل المشكلات باستخدام وسائل الإعلام التلفزيونية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السنة الإسلامية، تبدأ بإعداد خطة التعلم للفصل الدراسي خطوة مهمة في ضمان سير عملية التعلم بشكل منظم ووفقاً لنتائج التعلم المحددة. ثم يتم تحقيق ذلك من خلال خمس مراحل، وهي توجيه المشكلة الأولى من خلال شرح موضوع المشكلة من خلال البث التلفزيوني، والثانية تنظيم الطلاب مع عدة مجموعات صغيرة، والثالثة توجيه الطلاب إما في مجموعات أو بشكل مستقل لجمع المعلومات، وتشمل المرحلة الرابعة من تطوير النتائج كل مجموعة تقدم نتائج التحليل والحلول المقترحة والخامسة تقييم عملية التعلم من قبل المحاضرين والطلاب. يتم إجراء تقييمات التعلم القائم على حل المشكلات باستخدام وسيلة التلفزيون في تعزيز مهارة الاستماع بشكل شامل لتقييم فعالية العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً. يغطي التقييم مجموعة متنوعة من المنهجيات ويتناول أبعاداً مختلفة، لا سيما فهم انطباعات المحتوى، والكفاءة التحليلية، والإبداع في حل المشكلات، والمشاركة في المناقشة، بالإضافة إلى التعاون داخل المجموعات، والقدرة على تحليل المشكلات، والبراعة في اقتراح الحلول، والمشاركة في حوار المجموعة، وتعاون الطلاب.

المراجع

Anwar, Md Nurul, 'Acquisition of Skills for Listening Comprehension: Barriers and Solutions', *International Journal of English Language and Literature Studies*, 7.3 (2018). doi:10.18488/journal.23.2018.73.50.54

- Ayyat, Amjad, and Asma Al-Aufi, 'Enhancing the Listening and Speaking Skills Using Interactive Online Tools in the HEIs Context', *International Journal of Linguistics, Literature and Translation*, 4.2 (2021). doi:10.32996/ijllt.2021.4.2.18
- Chueh, Hao-En, and Chang-Yi Kao, 'Exploring the Impact of Integrating Problem Based Learning and Agile in the Classroom on Enhancing Professional Competence', *Heliyon*, 10.3 (2024). doi:10.1016/j.heliyon.2024.e24887
- Fathoni, Muhamad, 'Pembelajaran Maharah Istima', *Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1.1 (2018). doi:10.36668/jih.v1i1.162
- Hijriyah, Umi, Syarifudin Basyar, Koderi Koderi, Erlina Erlina, Muhammad Aridan, and Muhammad Subkhi Hidayatullah, 'Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Android Untuk Mahārat Al Istimā' Kelas 8 Smp', *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 5.2 (2022). doi:10.35931/am.v5i2.1352
- Isop Syafe'I, Dadan F Ramdhan, 'Arabic Learning Model Development In Improving Reading Skill', *SciSpace - Paper* (IAIN Salatiga, 2019). doi:10.18326/INFSL3.V12I2.283-305
- Jawad, Yousef Abdel Latif Abdel, and Basem Shalash, 'The Impact of E-Learning Strategy on Students' Academic Achievement. Case Study: Al- Quds Open University.', *International Journal of Higher Education*, 9.6 (2020). doi:10.5430/ijhe.v9n6p44
- Kawar, Khaloob, Joel Walters, and Jonathan Fine, 'Narrative Production in Arabic-Speaking Adolescents with and without Hearing Loss', *The Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 24.3 (2019). doi:10.1093/deafed/eny048
- Lubis, Arbonas, Fian Triadi, and Abdul Aziz Shidiq, 'Enhancing The Maharah Istima' Using Inquiry Strategy and Audio Media', *Jurnal Al-Fawa'id : Jurnal Agama Dan Bahasa*, 13.2 (2023). doi:10.54214/alfawaid.Vol13.Iss2.553
- Moin Amena, 'The Role of Problem Based Learning in Engaging and Empowering Omani EAP Learners: An Exploratory Study', *Arab World English Journal*, 2, 2021. doi:10.24093/AWEJ/MEC2.13
- Omar, Wan Abdul Hayyi Wan, Mohd Shahrizal Nasir, Mohd Firdaus Yahaya, and Zulazhan Ab. Halim, 'Improving Arabic Writing Skills "Jawlah Lughawiyyah": An Analysis', in *Regional Conference on Science, Technology and Social Sciences (RCSTSS 2014)*, ed. by Mohd Amlil Abdullah, Wan Kalthom Yahya, Nazirah Ramli, Siti Rosiah Mohamed, and Badli Esham Ahmad (Springer, 2016). doi:10.1007/978-981-10-1458-1_87
- Pahlefi, M. Riza, 'Pengembangan Instrumen Penilaian Keterampilan Menyimak (Mahārah al-Istima') Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Uktub: Journal of Arabic Studies*, 2.2 (2022). doi:10.32678/uktub.v2i2.6458
- Saito, Kazuya, 'How Does Having a Good Ear Promote Successful Second Language Speech Acquisition in Adulthood? Introducing Auditory Precision Hypothesis-L2', *Language Teaching*, 56.4 (2023). doi:10.1017/S0261444822000453
- Stropahl, Maren, Jana Besser, and Stefan Launer, 'Auditory Training Supports Auditory Rehabilitation: A State-of-the-Art Review', *Ear and Hearing*, 41.4 (2020). doi:10.1097/AUD.0000000000000806
- Tawfifeek Mohammed, 'Designing an Arabic Speaking and Listening Skills E- Course: Resources, Activities and Students' Perceptions', *Electronic Journal of E-Learning*, 20.1 (2022). doi:10.34190/ejel.20.1.2177



Upik, Yustina, and Avelius Dominggus Sore, 'Peningkatan Hasil Belajar Siswa Dengan Model Pembelajaran Cooperative Tipe Listening Team Pada Pokok Bahasan Kelangkaan Sumber Daya Dan Kebutuhan Di Sekolah Menengah Pertama Negeri 3 Silat Hilir', *Jurnal Pendidikan Ekonomi (JURKAMI)*, 2.1 (2017). doi:10.31932/jpe.v2i1.463

Wong, Joseph T., and Bradley S. Hughes, 'Leveraging Learning Experience Design: Digital Media Approaches to Influence Motivational Traits That Support Student Learning Behaviors in Undergraduate Online Courses', *Journal of Computing in Higher Education*, 35.3 (2023). doi:10.1007/s12528-022-09342-1

ZHANG Yanqiu, and TIAN Tian, 'A Study on the Application of PBL on SPOC—Taking College English Courses for Hearing-Impaired Students for Example', *SciSpace - Paper* (David Publishing Company, 2019). doi:10.17265/1539-8072/2019.12.001